

41- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله نسأل ان يوفقنا لكل خير - [00:00:00](#)

وان يجنبنا واياكم كل شر. وان يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. وان يوفقنا لصالح الاعمال وان يرضى عنا ويغفر لنا ويرحمنا. نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع - [00:00:25](#)

باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون كذابون اي يدعون النبوة ويدعون انهم مرسلين من قبل الله عز وجل والا فان الكذب والكذابين هذا كثير. كما تعلمون فالمقصود هنا - [00:00:54](#)

نوع خاص من الكذب وهو اعظمه وهو الكذب على الله ورسوله فالذي يدعي النبوة وهو كاذب هذا قد كذب على الله جل وعلا فالمقصود بالكذابين هنا اي الذين يدعون النبوة ووسالة - [00:01:25](#)

وسوف يأتي ان عدد هؤلاء ثلاثون نعم ولعل المقصود والله اعلم يعني كبارهم او الذين انتشر او اشتهر القول عنهم نعوذ بالله بادعاء النبوة ان شاء الله. نعم وتعلمون منذ - [00:01:48](#)

عهده صلى الله عليه وسلم وقد ادعى من ادعى النبوة والرسالة. فمسيمة الكذاب والاسود العنسي كان ادعائهما للنبوة وكان في زمنه صلى الله عليه وسلم نعم ثم نعم اتى من بعدهم ايضا من ادعى ذلك نعوذ بالله من ذلك - [00:02:13](#)

نعم وهناك من ادعى المهدية نعم وهناك من ادعى انه عيسى ابن مريم عليه السلام وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن نزوله في اخر الزمان عليه الصلاة والسلام؟ نعم - [00:02:46](#)

فا دعاوي كثيرة بذلك نعوذ بالله من ذلك نعم وقد بين الله عز وجل لنا الفوق ما بين الصادق والكاذب وذلك من خلال نعم العلامات والبراهين والادلة التي يؤيد بها الله يؤيد بها الله عز وجل انبيائه ورسله - [00:03:12](#)

ولا نبي بعد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فهو خاتم النبيين وان شريعته لا شريعة بعدها نعم وعندما ينزل عيسى عليه السلام انما يحكم بشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي وهو ثقة مشهور توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين. وقد اكسر عنه ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع قال حدثنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني الابناوي - [00:04:08](#)

وقد توفي عام احدعش ومائتين وهو ثقة حافظ وقد عمي قبل وفاته وكان ذلك بعد المائتين فعندما اصيب بالعمى كان يلقي في بعض الاحيان فيتلقي فلذات كل ما حديثه بعد ان اصيب بالعمى - [00:04:33](#)

نعم. ولكن هو عموما حديثه مستقيم. طبعاً كما انه انكرت عليه احاديث تتعلق بالتشيع نعم تفرد بها نعم او نعم نعم او استوعبت عليه نعم ولذا كان في الرواة عنه تفصيل كما ان في شيوخه تفصيل نعم. فهو مقدم - [00:05:03](#)

جدا في معبر ابن راشد البصري بل هو اثبت الناس عن معمر نعم وتكلم في روايته عن سفيان لانه قد سمع منه مرتين مرة عندما جاءهم الى اليمن فظبط حديثه - [00:05:36](#)

ومرة اخرى التقى به بمكة فلم يضبط حديثه نعم فايضا في شيوخه نعم ايضا في روايته عنهم تفصيل. حديثه عن شيوخه ثلاثة اقسام معمر هذا هو اثبت الناس فيه نعم - [00:06:00](#)

اه ما روافع عن خير سفيان الثوري فهذا نعم الاصل انه صحيح ما رواه عن سفيان الثوري فبعضه ضبطه وبعضه لم يضبطه. نعم كما

ان في عبوات عنه فيهم تفصيل - 00:06:27

فمن سمع منه قديما قبل المئتين كالامام احمد ويحيى ابن معين واسحاق بواهووية وامثالهم نعم فهؤلاءها نعم امثالهم من الحفاظ
فهؤلاء حديثهم عنه يكون صحيحا جدا نعم ثم بعد ذلك - 00:06:50

من سمع منه بعد المئتين فقد يستنكر بعض ما حدث به في هذه الحالة الثالث يعني ما تفوض به مما يتعلق اخبار فيها يعني شيء من
التشيع هذه تكون في الدرجة الثالثة - 00:07:20

وقد تكلمت عنه من قبل باوسع من ذلك قال اخبرنا معمر بن راشد البصري وهو امام جليل توفي عام اربعة وخمسين ومئتين نعم
وايضا في شيوخه ورواة عنه تفصيل قد - 00:07:48

ذكر من قبل. قال عن همام ابن منبه الابناوي الصنعاني وهو ثقة جليل ثقة ثبت مشهور وقد توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة وهذه نعم
آ سلسلة ونسخة فيها نحو الخمسين ومئة حديث قد ساقها الامام احمد - 00:08:06

في مسنده في موضع واحد من مسند ابي هريرة عبده الرزاق عمر عن همام عن ابي هريرة وفوقها البخاري ومسلم نعم قال عن ابي
هريرة رضي الله عنه وقد توفي عام تسعة وخمسين او ثمان وخمسين على خلاف في وفاته - 00:08:40

نعم وواجهنا اسمه عبد الله وليس عبدالرحمن كما اشتهر نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا طبعا اختيار البخاري ما
تقدم في اسمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينبعث كذابون دجالون - 00:09:07

نعم وهنا قد قال عليه الصلاة والسلام ينبعث ولم يقل يبعث لان هؤلاء هم يدعون هذه الدعوة فالانبعاث منهم وليس بعثة من الله.
وليس بعثا من الله جل وعلا ينبعث كذابون دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه - 00:09:37

صلى الله عليه وسلم نعم وتقدم لنا انك لو حسبت الذين ادعوا النبوة قد يتجاوزون الثلاثين ولكن هذا يعني في كبارهم كبار هؤلاء
الدجالون او نعم من اشتهر عنه ذلك نعم - 00:10:06

قال وفي الباب عن جابر ابن سمرة وابن عمر قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ذلك وقد خرج الشيخان قال حدثنا قتيبة
بن سعيد بن جميل بن طريف بن رجب الثقفي ثقة ثبت - 00:10:32

شوف يا عم اربعين ومئتين قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهظلي وهو امام حافظ بصري توفي سنة تسع وسبعين ومئة السلام
خرج له الجماعة قال توفي بعد الامام مالك؟ قال عن ايوب بن ابي تميمة - 00:10:55

كيسان السخطيان البصري وهو ايضا امام حافظ نعم توفي سنة واحد وثلاثين ومئة قال آ الحسن البصري عنه قال ايوب سيد شباب
اهل البصرة قال حماد بن زيد كان الخليل - 00:11:22

ابن احمد الفراهيدي البصري والفراهيد من العزد نعم قال كان ابا ضيا يخلي لبن احمد نعم صاحب العروض الامام في اللغة حتى
جالس ايوب اتجالس ايوب فرجع عن مذهبه رجع عن مذهبه - 00:11:48

نعم ولا عن ابي قلابة وهو عبد الله بن زيد الجرم البصري وهو ثقة عالم توفي عام ثلاثة ومئة خرج له الجماعة قال عن ابي اسماء
وهبي عمرو بن مقصد - 00:12:24

ابو اسماء الشامي وهو ثقة مشهور علق له البخاري وخرج له مسلم وبقيّة اصحاب السنن قال عن ثوبان النبوي مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو صحابي رضي الله عنه توفي عام اربعة وخمسين - 00:12:46

نزل الشام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشرّكين نعم وقد لحقت قبائل من
امته عليه الصلاة والسلام بالمشرّكين وذلك كان - 00:13:19

يعني بدايته عند وفاته عليه الصلاة والسلام فارتد من ارتد من قبائل العرب نعم بنو حنيفة وبنو اسد وتميم نعم قد ارتدوا ولحقوا
بالمشرّكين ايمانهم بمن زعم انه نبي؟ نعم - 00:13:45

فمسيلة في بني حنيفة مسيلة بن حبيب حنفي نعم الملقب بالكذاب نعوذ بالله بنو اسد اتبعوا طليحة بن خويلد الاسدي وقد رجع
رضي الله تعالى عنه وقتل بشهيدا نعم نحسبه كذلك - 00:14:15

وايضا قبائل تميم نعم نعم امنوا بالمرأة التي ادعت النبوة نعم وهي سجاح التميمية وتبعها ايضا فنام من قبائل تغلب نعم التي كانت بالموصل نعم وجاءت الى نجد وتزوج بها اعوذ بالله - [00:14:40](#)

مسيلم الكدابة المهم بحمد الله قد ذكر انها رجعت نعم. فهناك قبائل يعني بعد وفاته عليه الصلاة والسلام لحقت بالمشوكين وايضا غيرهم ممن لحق بالمشركين بعد ذلك نعم وحتى يعبد الاوثان - [00:15:10](#)

وقد حصل ايضا ذلك وفي البخاري لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخصلة قالوا وقد حصل ايضا هذا من قبل نعم وانه سيكون في امتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم - [00:15:36](#)

نبينا لا نبي بعدي نعم نعم وهذا اسناد صحيح نعم. وكما قال ابو عيسى هذا حديث صحيح نعم. قال عليه الصلاة والسلام وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي نعم وبعض - [00:16:09](#)

الكذابين ضعفاء العقول قال انا لا لا نبي يعني انا يعني واحد اسمه لا يدعي النبوة نعم وكان من اخر من زعم ذلك من يسمى باحمد القاضياني الدجال الذي ادعى - [00:16:41](#)

نعم المهدي ثم ادعى انه عيسى ثم ادعى ان الشريعة تنسخ شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كذب في ذلك وقد جاءني شخص في البيت هو على المذهب الخبيث - [00:17:03](#)

ودعوته الى الاسلام نعم. ولكن نعوذ بالله نعم نعوذ بالله من ذلك نعم فهل الذين يصدقون بهذا القديان كثر لا كسرهم الله نعم قال باب ما جاء في سقيف كذاب ومبين - [00:17:19](#)

باب ما جاء في سقيف كذاب ومبين نعم الباب الذي تقدم على وجه العموم نعم وهذا الباب على وجه الخصوص فقال فيه سقيف قال عليه الصلاة والسلام في سقيف كذاب - [00:17:44](#)

يعني شاص يدعي النبوة ومبيض اي ظالم فالكذاب هو من هو الكذاب في سقيف المختار ابن عبيد الثقفي وقد ادعى ان جبريل ينزل عليه قد ادعنا جبريل عليه السلام ينزل عليه نعوذ بالله من ذلك - [00:18:06](#)

حتى قتله مصعد من الزبير نعم رحمه الله نعم في عهد عبدالله بن الزبير رضي الله عنه نعم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما متزوج باخته صفية نعم واخت لا شك ليس لها علاقة به - [00:18:33](#)

نعم. واما المبين فهو الحجاج ابن يوسف الثقفي نعم نعوذ بالله من ذلك واخبار عنهما هذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم فوقع الامر كما اخبروا نعم قال حدثنا علي بن حجر - [00:19:01](#)

وهو السعدي علي بن حجر بن ياس السعدي وهو ثقة سبت توفي سنة اربع واربعين ومائتين قال اخبرنا الفضل بن موسى السيناني المروزي وهو ثقة ولكن له بعض الاشياء التي هي - [00:19:33](#)

من قبيل الوهم او تستغرب مع ان الحافظ قال ثقة سبت توفي عام ميتين وتسعين ومئة قال عن شريك ابن عبد الله القاضي النخعي الكوفي ابو عبد الله توفي عام سبعة وسبعين او ثمانية وسبعين ومئة - [00:19:59](#)

علق له البخاري خرج له مسلم وبقيّة اصحاب السنن وحديثه على ثلاثة اقسام ما حدث به من كتابة فالاصل فيه الصحة وما حدث به من حفظ قبل ان يتولى القضاء ففيه صحيح وفيه غير صحيح - [00:20:21](#)

فلا يحكم عليه بحكم عام والثالث ما حدث به من حفظه بعد ان تولى القضاء فقد ساء حفظه. فالاصل انه يرد نعم الا ما تبين صحته نعم واغلب ما خرج له مسلم متابع - [00:20:46](#)

قال عن عبدالله ابن عصم وقيل عصمة نعم وعبدالله ابن عصمة قد تكون لما فيه بعض الشيء قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

في سقيف كذاب ومبيض طالعوا في الباب عن اسماء بنت ابي بكر وحديث اسماء هو المشهور وقد خرج الامام مسلم حديث اسماء نعم اذا لماذا خرج حديث ابن عمر وهو - [00:21:37](#)

يعني لا يصح وترك حديث اسماء هو نعم هو يقصد ذلك يقصد الاحاديث الغريبة المعلولة التي فيها اختلاف نعم ولذا احيانا وغالبا يبدأ

بها ثم يذكر ما هو الصحيح. فهنا بدأ بحديث ابن عمر لغرابته - 00:22:03

وأشار الى حديث أسمى قال حدثنا عبد الرحمن بن واقد وعبد الرحمن ابن واقد لعل ابو سفيان ينتبه له هو ابن مسلم البغدادي ابو واكد وهذا توفي سنة سبع واربعين ومائتين - 00:22:29

وقد اثنى عليه يحيى بن معين جل عباس الدوقي دله عليه وذكره ابن حبان فسقات الراجح فيه والله اعلم انه لا يكتب حديثه نعم وانه قد اتهم بسرقة الحديث كما ان المال يسرق - 00:22:59

ايضا الحديث ولعله والله اعلم هو اضعف شيخ لابي عيسى التقمدي والله اعلم لا اعرف يعني احد اضعف منه والله اعلم يعني انا ابن عدي قال انه روى احاديث من كرة وهو يسرق الحديث - 00:23:31

وذكر ما يدل على قوله فانا اذهب الى قوله ولا اذهب الى قول يحيى ابن معين فيه وخفي الا يحيى ابن معين حالة. مع انه بغدادي بلد يحيى بن معين - 00:23:57

ابن عدي بعيد بجهة المشرق ولكن قول ابن عدي هو او واضح فيه فلعل ابو سفيان ينتبه اليه يعني حتى الذهبي لم يقف عنده كثيرا في الميزان. ذاك القول آ ذكر قول ابن معين وقول ابن عدي ومشى - 00:24:19

بينما ابن عدي ذكر الادلة على ما قال فقال هنا في الكامل حدث بالمناكير عن الثقات والشرع وسرق الحديث نعم ولعل الصواب ويسرك الحديث نعم ابو شبيل انا قلت ابو واقد ابو شبيل - 00:24:53

واي ان نعم عفوا ابو ابو مسلم ابو مسلم قال حدثنا ابو شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد الواقدي قال حدثنا ابي يعني عبد الرحمن بن واكد ابن مسلم - 00:25:22

قال وحدثنا القاسم بن زكريا وموسى بن هارون ومحمد بن احمد بن يزيد اي بن عدي يقول قالوا حدثنا عبد الرحمن بن واقد قال حدثنا ايوب ابن جابر اليماني قال عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة قال جاء جرمقاني - 00:25:45

يعني من اليهود او النصارى الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايكم محمد لان رأيتاه لاعلمن نبي او غير نبي قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال الجرمقاني اقرا او قص علي فقضى عليه النبي صلى الله - 00:26:09

الله عليه وسلم آيات من كتاب الله. فقال الجرمقاني هذا والله الدين الذي جاء به موسى قال ابن عدي وهذا لا اعلم غواه عن ايوب ابن جابر بهذا الاسناد غير عبد الرحمن ابن واقد - 00:26:36

فهذا خبر منكر وقد تفرد به عبد الرحمن بن واقد قال اخبرنا احمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن واقد الواقدي قال حدثنا ابن ابي فديك قال عن عبد الرحمن بن يوسف - 00:26:57

قال عن الاعمش قال عن ابي وائل قال عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقترب الساعة انتفاخ الالهة وهذا جاء في اكثر من حديث لكن لا تخلو من كلام خرج بعضها من خزينة في كتاب الصيام من صحيحه - 00:27:14

قال بن عدي سمعت عبدان الاهوازي يقول هذا حديث دحيم عن ابن ابي فديك وسرق الواقد هذا الحديث من دحيم وقد ذكرته عن جماعة عن دحيم فعبدان الاهوازي ايضا يتهمه بالسرقة - 00:27:37

قال حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن ابن واقد ابو شبيل قال حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال حدثنا محمد ابن الوليد الزبيدي قال عن الزهري قال عن - 00:28:00

وقال عن عائشة ان ابا هند مولى بني بياضة وكان حجاما يهجم النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سوه ان ينظر الى منصور الله الايمان في قلبه - 00:28:14

فلينظر الى ابي هند وهذا منكر جدا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحوه وانتحوا اليه. هذا صحيح جاء من وجه اخر. لكن الاول منكر قال بن عدي وهذا الحديث برواية عبد الرحمن بن واقد هذا الحديث عن اسماعيل ابن عياش تبين ضعفه - 00:28:33

اي تبين ضعف عبد الرحمن وسرقته هذا الحديث. وهذا يعرف بضمرة عن اسماعيل ابن عياشي وهذا منكر من حديث الزبيدي عن الزهري نعم كيف يروى من طريق الزبيدي من الثقات المشاهير عن الزهف عن عروة عن عائشة - 00:28:57

نعم يعرب بضمرة عن اسماعيل بن عياش وهذا منكر ومن حديث الزبيدة عن الذهبي لا يرويه الا ضمرة عن اسماعيل عنه وقد روى بعض الرواة عن ضمة عن اسماعيل بن عياش عن الزبيدي وابن سمعان عن الزهري عن عائشة - [00:29:21](#)

فحمل ابن عياش حديث ابن سمعان وهو ضعيف على حديث الزبيدي يعني ان هذا حديث الزبيدي عفوا ان هذا حديث ابن سمعان وابن سمعان متروك فحمل اللفظ بن سمعان على لفظ الزبيدي - [00:29:38](#)

وكاد كثير نعم تدليس المتابعة وهو ثقة فجاء بهما وروى عنهما عن الزور عن عروة عن عائشة - [00:29:58](#)

الزبيدي وهو ثقة فجاء بهما وروى عنهما عن الزور عن عروة عن عائشة - [00:29:58](#)

اما الواقدي هذا فان دعواه هذا الحديث عن ابن عياشي نفسه ابطال في ذلك وقال الباطل. لانه يقول ليس من حديثه فانا اذهب الى ما ذهب اليه عبدان الاهوازي وابن عدي. وان - [00:30:18](#)

عبدالرحمن ابن واقد لا يكتب حديثه. ولعله اضعف شيخ لابي عيسى الترمذي. ولكن كأن ابا عيسى يعني منتبه له لانه ساق الحديث من طريق علي بن حجر ثم ساقه من طريق ماذا؟ - [00:30:41](#)

من طريق عبدالرحمن بن واقد نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر طبعاً عبدالرحمن بن الواقد قال اخبرنا شريك نحوه. هذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر. لا نعرفه - [00:31:02](#)

الا من حديث شريك وشريك يقول عبدالله ابن عصم واسرائيل يقول وشريك يقول عبدالله بن عصم واسرائيل يقول عبدالله بن سماه ويقال الكذاب المختار ابن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف - [00:31:26](#)

قال حدثنا ابو داود سليمان بن سلم البلخي قال اخبرنا النظر بن جميل وهو المازني ثقة ثابت وابو داود البلخي ثقة قال عن هشام بن حسان اي النضر بن جميل وهو ثقة مشهور قال احصوا ما قتل الحجاج صبوا - [00:31:55](#)

فبلغ مائة الف وعشرين الف قتيل هذا فقط صيغ اللي قتلهم صبوا نعوذ بالله من ذلك نعم ولعل نقف عند هنا ونأتي الى التقريب - [00:32:20](#)